

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
كلية الدراسات العليا

**قياس فاعلية الجهاز المصرفي وأثره في تطوير
سياسات المصارف في السودان
خلال الفترة من ١٩٦٠ حتى ٢٠٠٥م**

**Impact of Measuring the Effectiveness of the
Banking System on the Development of
Sudanese Banks Policies during the period**

بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه في الاقتصاد

**إعداد الطالبة : وفاء محمد عثمان فضل
إشراف البروفسور : على عبد الله على**

٢٠٠٨م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(قال الله تعالى في محكم تنزيله)

يُؤْتِيكَ اللَّهُ مِنْ يَشَاءُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ
وَهُوَ الَّذِي يُزَكِّي الْأَوْلَادَ الْأَلْبَابَ

[صدق الله العظيم]

[سورة البقرة الآية ٢٦٩]

بسم الله الرحمن الرحيم

الإهداء

إلي من كانوا نبراساً متوهجاً
اضاءو لي دربي بنور العلم والأمل والحب
والذي رحمة الله
والدتي أدامها الله
إلي من كانوا لي العون والمد في كفاحي
إلي أخواني ورفقائي ليسيروا علي الدرب

الباحثة

بسم الله الرحمن الرحيم

الشكر والتقدير

الحمد لله والصلاة والسلام علي اشرف خلق الله سيدنا محمد صلي الله
عليه وسلم وعلي اله وصحبة أجمعين .

الشكر لله رب العالمين أولاً وأخراً أن وفقني وسدد خطاي لإكمال هذه الدراسة ،
واخص بالشكر أستاذي وأستاذ الأجيال البروفسور/علي عبدالله علي لتفضله
بالإشراف علي هذه الأطروحة والذي لم يبخل بالرأي والنصح والتوجيه
في تواضع العلماء من اجل أن يخرج هذا العمل للنور بهذه
الصورة ، كما اجزي الشكر لتلك المجموعة الرائعة
التي ساعدت بتوفير المعلومة،النصح ،المشورة
إبان أنجاز هذا البحث الإخوة ببنك
السودان المركزي وكافة
المصارف

الشكر موصول لكل من قدم مساعدة وعون لإنجاز هذا البحث
الشكر والتقدير لاتحاد المصارف السوداني الذي قام بالتمويل

الباحثة

قائمة المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
أ	عنوان البحث
ب	الآية القرآنية
ج	الإهداء
د	الشكر والتقدير
هـ	قائمة المحتويات
ز	قائمة الجداول
ي	قائمة الأشكال
ك	المستخلص
ل	Abstract
١	مقدمة
٣	مشكلة البحث
٣	أهداف البحث
٣	أهمية البحث
٤	منهجية البحث
٤	فروض البحث
٥	حدود البحث
٥	تخطيط الدراسة
٥	هيكل البحث
٦	الدراسات السابقة
١٣	الفصل الأول : الإطار النظري (المعايير ومؤشرات وأثرها علي قياس رأس المال المصرفي)
١٤	المبحث الأول : معايير ومؤشرات قياس رأس المال المصرفي .
٣٥	المبحث الثاني : السياسات الاقتصادية وتأثيرها علي فعالية الجهاز المصرفي .
٥١	المبحث الثالث : سياسات الإصلاح الاقتصادي والتصحيح الهيكلي بالتركيز علي القطاع المصرفي .
٧٤	الفصل الثاني : نشأ وتطور الجهاز المصرفي السوداني واهم التطورات التي حدثت .
٧٥	المبحث الأول : نشأ وتطور الجهاز المصرفي السوداني خلال الفترة من ١٩٠٣ حتى ١٩٨٩ م .
٩١	المبحث الثاني : مراحل عملية إصلاح وإعادة هيكلة الجهاز المصرفي السوداني .
١٤٤	الفصل الثالث : قياس فاعلية الجهاز المصرفي السوداني.

١٤٥	المبحث الأول : سياسات بنك السودان المركزي النقدية والتمويلية
١٧٨	المبحث الثاني: قياس فاعلية المصارف بتطبيق معايير Cael خلال الفترة من ٢٠٠٢ حتى ٢٠٠٥ م.
٢٢٣	المبحث الثالث : اختبار الفرضيات .
٢٣٥	الفصل الرابع : الخاتمة .
٢٣٦	المبحث الأول : نتائج الدراسة .
٢٤١	المبحث الثاني : توصيات الدراسة .
٢٤٥	المبحث الثالث : دراسات مستقبلية .
٢٤٧	قائمة المراجع
٢٥٢	الملاحق

رقم الفصل	رقم الجدول	اسم الجدول	رقم الصفحة
١	١	حساب رأس المال الممتلك اللازم لإسناد الموجودات المختلفة مبنية حسب درجة مخاطرها	٢١
١	٢	أوزان المخاطر حسب أصناف الموجودات داخل الميزانية العمومية ودرجة مخاطرها	٢٨
١	٣	أوزان ونسب تحويل العمليات المصرفية خارج الميزانية إلى داخل الميزانية	٣٠
١	٤	الموجودات داخل الميزانية والوزن الترجيحي بأوزان المخاطر	٦٩
١	٥	الموجودات خارج الميزانية المرجحة بأوزان المخاطر	٧٠
٢	١	الجهاز المصرفي قبل الاستقلال	٧٦
٢	٢	حجم الودائع والقروض ورأس المال للمصارف التجارية للفترة من ١٩٦٠م حتى ١٩٧٠م	٨٢
٢	٣	الجهاز المصرفي السوداني من ١٩٧٠م حتى ١٩٨٠م	٧٨
٢	٤	موقف مصارف القطاع الخاص من برنامج إعادة الهيكلة للفترة من ٢٠٠٠م حتى ٢٠٠٥م	١٠٧
٢	٥	المؤشرات المالية للمصارف التجارية للفترة من ٢٠٠٠م حتى ٢٠٠٥م	١٠٩
٢	٦	رؤوس أموال المصارف التجارية للفترة من ١٩٩٤م حتى ٢٠٠٥م	١١٢
٢	٧	نسبة الرافعة المالية كمؤشر للربحية للفترة من ١٩٩٢م حتى ٢٠٠٥م	١١٣
٢	٨	إجمالي الودائع ونسبتها إلى عرض النقود والنتائج المحلي الإجمالي للفترة من ١٩٩٤م حتى ٢٠٠٥م	١١٤
٢	٩	نسبة رأس المال إلى الودائع للفترة من ١٩٩٢م حتى ٢٠٠٠م	١١٥
٢	١٠	الموقف المالي للمصارف التجارية للفترة من ١٩٩٤م حتى ٢٠٠٥م	١١٦
٢	١١	معدل العائد على الموجودات للفترة من ١٩٩٤م حتى ٢٠٠٠م	١١٧
٢	١٢	حجم التمويل المصرفي الممنوح من المصارف التجارية (محلي) للفترة من ١٩٩٤م حتى ٢٠٠٥م	١١٨
٢	١٣	أكبر ثلاث بنوك من حيث إجمالي الأصول	١٢١
٢	١٤	أكبر ثلاث بنوك من حيث الودائع	١٢٢
٢	١٥	أكبر ثلاث بنوك من حيث التمويل	١٢٢
٢	١٦	رؤوس الأموال والاحتياطيات المدفوعة للمصارف السودانية خلال العام ٢٠٠٤م	١٢٣
٢	١٧	تقويم المصارف حسب معيار Cael	١٢٧
٢	١٨	درجات التقويم وفق نتائج نسبة كفاية رأس المال	١٢٨
٢	١٩	درجات التقويم وفق نتائج نسبة رأس المال الأساسي إلى الموجودات	١٢٨
٢	٢٠	درجات التقويم وفق لمعادلة رأس المال	١٢٩
٢	٢١	درجات تقويم جودة الموجودات	١٢٩
٢	٢٢	درجات التقويم وفق لنسبة التعثر	١٣٠
٢	٢٣	طريقة احتساب مخصص الديون المعدومة	١٣٠
٢	٢٤	درجات التقويم وفقا للعجز في مخصص الديون المعدومة	١٣١
٢	٢٥	درجات التقويم وفقا لنسبة التركيز	١٣٢
٢	٢٦	درجات التقويم وفقا لحجم الأرصدة المدينة	١٣٢
٢	٢٧	درجات التقويم وفقا لنسبة العائد على الموجودات	١٣٣

١٣٣	درجات التقويم وفقا لنسبة المصروفات إلى الإيرادات	٢٨	٢
١٣٤	درجات التقويم وفقا لنسبة إيرادات التمويل إلى إجمالي الإيرادات	٢٩	٢
١٣٤	درجات التقويم وفق العجز في مخصص الديون المعدومة إلى الإرباح الصافية	٣٠	٢
١٣٥	درجات التقويم وفقا لمؤشر السيولة	٣١	٢
١٣٥	درجات التقويم وفقا لنسبة السيولة الداخلية	٣٢	٢
١٣٦	درجات التقويم وفقا للالتزام بالنسب المقررة للاحتياطي القانوني	٣٣	٢
١٣٦	درجات التقويم وفقا لموقف الحساب الجاري طرف البنك المركزي	٣٤	٢
١٣٦	درجات التقويم وفق الاستدانة من البنك المركزي	٣٥	٢
١٣٧	التصنيف النهائي لمعيار Cael	٣٦	٢
١٥٦	الانتشار الجغرافي لفروع المصارف التجارية للفترة من ١٩٥٩م حتى ١٩٧٠م	١	٣
١٥٧	تطور رؤوس أموال المصارف للفترة من ١٩٦٨م حتى ١٩٨٠م	٢	٣
١٥٧	الودائع لدى الجهاز المصرفي للفترة من ١٩٦٠م حتى ١٩٨٣م	٣	٣
١٥٨	تحليل وودائع المصارف للفترة من ١٩٦١م حتى ١٩٨٣م	٤	٣
١٦٠	تحليل القروض الممنوحة بواسطة المصارف التجارية للفترة من ١٩٦٠م حتى ١٩٨٣م	٥	٣
١٦١	قروض وودائع المصارف التجارية للفترة من ١٩٦٠م حتى ١٩٨٣م	٦	٣
١٦٢	الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية حسب النشاطات للفترة من ١٩٦٠م حتى ١٩٨٣م	٧	٣
١٦٤	معدل التضخم للفترة من ١٩٧٠م حتى ١٩٨٣م	٨	٣
١٦٥	عرض النقود للفترة من ١٩٦١م حتى ١٩٨٣م	٩	٣
١٦٦	المؤشرات الاقتصادية والنقدية للفترة من ١٩٦١م حتى ١٩٨٣م	١٠	٣
١٦٩	هيكل الجهاز المصرفي الانتشار الجغرافي	١١	٣
١٦٩	رؤوس أموال الجهاز المصرفي للفترة من ١٩٦٨م حتى ١٩٩١م	١٢	٣
١٧٠	حجم الودائع بالجهاز المصرفي	١٣	٣
١٧٠	الأهمية النسبية للودائع الجارية لإجمالي الودائع	١٤	٣
١٧١	حجم التمويل المصرفي الممنوح حسب القطاعات الاقتصادية للفترة من ١٩٨٤م حتى ١٩٩١م	١٥	٣
١٧١	القروض الممنوحة بواسطة المصارف التجارية للفترة من ١٩٨٤م حتى ١٩٩١م	١٦	٣
١٧٢	القروض وودائع المصارف التجارية للفترة من ١٩٨٤م حتى ١٩٩١م	١٧	٣
١٧٢	الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الثابتة حسب النشاطات للفترة من ١٩٨٤م حتى ١٩٩١م	١٨	٣
١٧٣	معدل التضخم من ١٩٨٤م حتى ١٩٩١م	١٩	٣
١٧٥	ميزان المدفوعات للفترة من ١٩٨٤م حتى ١٩٩١م	٢٠	٣
١٧٨	نسبة كفاية رأس المال بالجهاز المصرفي للفترة من ٢٠٠٢م حتى ٢٠٠٥م	٢١	٣
١٨٣	معدل كفاية رأس المال بالمصارف السودانية للفترة من ٢٠٠٢م حتى ٢٠٠٥م	٢٢	٣
١٨٤	حقوق الملكية بالمصارف السودانية للفترة من ٢٠٠٢م حتى ٢٠٠٥م	٢٣	٣
١٨٥	تصنيف جودة الأصول بالجهاز المصرفي للفترة من ٢٠٠٢م حتى ٢٠٠٥م	٢٤	٣
١٨٩	موقف جودة أصول المصارف للفترة من ٢٠٠٢م حتى ٢٠٠٥م	٢٥	٣

١٩٠	حجم التمويل القائم والمتعثر للفترة من ٢٠٠٢ حتى ٢٠٠٥	٢٦	٣
١٩١	حجم أصول الجهاز المصرفي للفترة من ٢٠٠٢ حتى ٢٠٠٥	٢٧	٣
١٩٢	تصنيف جودة الإيرادات بالجهاز المصرفي للفترة من ٢٠٠٢ حتى ٢٠٠٥ م	٢٨	٣
١٩٦	تقيم الربحية (جودة الإيرادات) للفترة من ٢٠٠٢ حتى ٢٠٠٥ م	٢٩	٣
١٩٧	إيرادات ومصروفات الجهاز المصرفي للفترة من ٢٠٠٢ حتى ٢٠٠٥ م	٣٠	٣
١٩٨	أرباح الجهاز المصرفي للفترة من ٢٠٠٢ حتى ٢٠٠٥ م	٣١	٣
١٩٩	تصنيف مؤشر السيولة بالجهاز المصرفي للفترة من ٢٠٠٢ حتى ٢٠٠٥ م	٣٢	٣
٢٠٣	موقف السيولة للفترة من ٢٠٠٢ حتى ٢٠٠٥ م	٣٣	٣
٢٠٤	إجمالي الودائع والتمويل بالمصارف للفترة من ٢٠٠٢ حتى ٢٠٠٥ م	٣٤	٣
٢٠٦	تطور موارد الجهاز المصرفي للفترة من ٢٠٠٢ حتى ٢٠٠٥ م	٣٥	٣
٢٢٤	مؤشرا الأداء الكلي للاقتصاد السوداني للفترة من ١٩٩٨ م حتى ٢٠٠٥ م	٣٦	٣
٢٢٥	المؤشرات المالية للمصارف السودانية للفترة من ٢٠٠٠ م حتى ٢٠٠٥ م	٣٧	٣
٢٢٦	موقف المصارف السودانية من برنامج إصلاح وإعادة هيكلة الجهاز المصرفي	٣٨	٣
٢٢٧	مؤشرات الأداء بالمصارف السودانية وفق معايير Camels للفترة من ١٩٩٧ حتى ٢٠٠٢ م	٣٩	٣
	الميزانية الموحدة للمصارف التجارية للفترة من ١٩٩٤ م حتى ١٩٩٩ م	٤٠	٣

قائمة الأشكال

رقم	رقم	اسم الشكل	رقم الصفحة
-----	-----	-----------	------------

الفصل	الشكل		
١	١	المفاهيم الأساسية للجنة بازل	١٥
٢	١	هيكل الجهاز المصرفي السوداني من ١٩٠٣ حتى ١٩٦٩م	٨١
٢	٢	هيكل القطاع المصرفي السوداني حتى ١٩٨٩م	٩٠
٣	١	هيكل الجهاز المصرفي في ٢٠٠٥م	٢١٧

المستخلص

يتعرض العمل المصرفي لكثير من المخاطر نتيجة للعوامل الداخلية المرتبطة بنشاطه والظروف الداخلية المحيطة به وعوامل خارجية ناشئة من التغير في الظروف التي تعمل فيها المصارف لذلك تركزت مشكلة البحث في التدهور الذي أصاب الجهاز المصرفي والمتغيرات المتلاحقة في الصناعة المصرفية جعلت المنافسة أكثر حدة كما إن المصارف السودانية تعاني من ضعف رؤوس أموالها .

وقد اختبر البحث الفرضيات التالية :-

(١) أدي تطبيق سياسات الإصلاح وإعادة هيكلة الجهاز المصرفي إلي التزام المصارف ونجاحها وتجاوبها مع هذه الإصلاحات .

(٢) توجد صعوبات في استيفاء المصارف السودانية بمتطلبات مقررات لجنة بازل في إطار

معايير **Cael** .

(٣) إن استخدام النسب المالية في التحليل المالي يوفر معلومات تفيد إدارة المصرف والسلطات الرقابية في اتخاذ القرارات .

جاءت نتائج البحث في الآتي:-

(١) تأثرت المصارف بالعوامل الداخلية والخارجية التي أدت إلي هروب الودائع إلي خارج القنوات المصرفية .

(٢) تبنت الدولة برنامج شامل للإصلاح الاقتصادي عامة والجانب المصرفي خاصة .

(٣) الزم بنك السودان المركزي المصارف بتطبيق معايير الرقابية الاحترازية (معايير **Cael**) .

وجاءت أهم التوصيات التي تخص المصارف والبنك المركزي كما يلي :-

(١) وضع استراتيجية لتقييم أداء المصارف والتي يتطلب نظاماً متكاملأ .

(١) إتباع طرق التقييم الاقتصادي وليس التقييم المحاسبي للمصرف .

(٣) الالتزام بالمتطلبات الرقابية الخاصة بإدارة المخاطر عامة والمخاطر التمويلية خاصة .

(٤) استخدام نتائج تقويم الأداء كمؤشر لاتخاذ القرارات ذات الصلة بنشاط المصرف